بالغناء والمزامير وكل داع الى المعصية واجلب صح عليهم بخيلك ورجلك
وهم الركاب والمشاة في المعاصي وشاركهم في الاموال المحرمة كالربا والغصب
يعني كل نفقة في معصية
والاولاد من الزنا وعدهم ان لا بعث ولا جزاء وما يعدهم الشيطان بذلك
الا غرورا باطلا ان عبادي المؤمنين ليس لك عليهم سلطان تسلط وقوة
وكفى بربك وكيلا حافظا لهم منك ربكم الذي يزجي يجري لكم الفلك السفن
في البحر لتبتغوا تطلبوا من فضله تعالى بالتجارة انه كان بكم رحيما في تسخيرها
لكم واذا مسكم الضر الشدة في البحر خوف الغرق ضل غاب عنكم من تدعون
تعبدون من الالهة فلا تدعونه الا اياه تعالى فانكم تدعونه وحده لانكم
في شدة لا يكشفها الا هو فلما نجاكم من الغرق واوصلكم الى البر اعرضتم
عن التوحيد وكان الانسان كفورا جحودا للنعم افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر اي الارض كقارون او يرسل عليكم حاصبا اي يرميكم بالحصباء كقوم لوط ثم

ثم لا تجدوا لكم وكيلا حافظا منه ام امنتم ان يعيدكم فيه اي البحر تارة مرة
اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا شديدة لا تمر بشيء الا قصفته
فتكسر فلككم فيغرقكم بما كفرتم بكفركم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ناصرا او تابعا
يطالبنا بما فعلنا بكم ولقد كرمنا فضلنا بني ادم بالعلم والنطق واعتدال
الخلق وغير ذلك ومنه طهارتهم بعد الموت وحملناهم في البر على الدواب
والبحر على السفن ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
كالبهائم والوحوش تفضيلا فمن بمعنى ما او على بابها وتشمل الملائكة والمراد ٤
تفضيل الجنس ولا يلزم تفضيل افراده اذ هم افضل من البشر غير الانبياء
اذكر يوم ندعو كل اناس بامامهم نبيهم فيقال يا امة فلان او بكتاب
اعمالهم فيقال يا صاحب الخير يا صاحب الشر وهو يوم القيامة فمن اوتي كتابه
منهم بيمينه وهم السعداء اولو البصائر في الدنيا فاولئك يقرؤن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)